Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيليوس يخبرنا مطولاً كيف رجا فرجيل اصدقاءه وهو على فراش الموت أن يحرقوا الانياذة والسبب كما يخبرنا جيليوس هو أن تلك الأجزاء التي اكملها وراجعها تحقق اعلى درجات الجمال الشعري، لكن الأجزاء التي لم يراجعها لأن الموت سيباغته في أي لحظة، فليست جديرة بذوق الشعراء الكبار. وقيل أن أوغسطس منع تحقيق وصيته الأخيرة. وبالطبع تتركز أهمية القصة في الرغبة الملحة التي ابداها فرجيل عن القسم الذي اكتمل، وقد ظهر هذا القسم عقب زمن طويل اقتضته كل قطعة ادبية - إحدى عشرة سنة كرست للأنياذة وحدها.

قبل أن يبدأ بها كتب قصيدتين أو مجموعتين من القصائد: الأولى هي الاكلوغات - تعني بالانكليزية المختارات- قلد فيها الشعر الرعوي لشاعر صقلي، ولكن بمسحة رومانية حتى أن الرعيان بين الحين والآخر يوقفون الغناء للقطعان والمروج المزهرة وغالاطيا الجميلة ليناقشوا الأعمال السياسية ويمتدحوا قيصر. والمجموعة الثانية هي جيورجيكس - كلمة يونانية تعني حراثة الأرض - وهي قصيدة فريدة من نوعها وجميلة جداً، انها المقابل الأدبي للوحة ملأى بالاثمار والأزهار الجميلة. «ما الذي يجعل حقل القمح يبتسم، وتحت أي نجمة يخفق قلب التربة وما أفضل وقت لزفاف الكرمة إلى أشجار الدردار، وما تحتاجه الثيران من عناية، وما أفضل الطرق لتربية الماشية، وما أهمية تجربة الناس في الاحتفاظ بالجني الرخيص للنحل، هذه هي الأغنية التي أكتبها الآن». بهذه الأبيات تبدأ القصيدة: إنها الزراعة العملية في شعر جميل في انجاز يبدو مستحيلاً بطريقة الارتجال، ومنذئذ لم تتكرر هذه القصيدة من دون شك. توجد أوصاف دقيقة للتربة وما يناسبها من محصول، وأوقات الغراسة والسقاية والتعشيب، وهناك وصف طويل عن كيفية تربية حيوانات المزرعة، مع سرد مفصل للأمراض التي تصيبها وعلاجها،